

A decorative border at the top of the page features stylized flowers in shades of red, orange, and yellow, along with two hanging lanterns. One lantern is yellow and the other is orange with a black top.

يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِيَ

زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِيَ

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمُ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْرِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





دبوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة نعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبما

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٨

تسعة منه الي:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر مع الاولات
- المصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٥٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المستوفى على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
لعمد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية وصحية ومعتمدة للدراسات العلمية

مهاء ابراهيم
١٥/٦/٢٠٢٥



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



المدقق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. زائد سامي عبيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسر

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزة صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة استهبان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربية - ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث باحطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الارتباط الوثيق بين القرآن والسنة في التفسير والتشريع «دراسة تحليلية»	م. د. نعمه جابر محمد	٨
٢	مفهوم الحب والموت في شعرك الجن دراسة «أسلوبية»	م. د. قحطان جاري عليوي	٢٤
٣	أهمية المعبر في الزواج عند العرب قبل الإسلام	م. د. مروان جهور محمود	٤٢
٤	«رؤى ومواقف» نظرات في رؤى السيد علي السيستاني (دام ظله)	م. د. قحاصر محمد مؤنس	٥٤
٥	أثر التدريس بطريقة الأسئلة وفقاً لبرنامج «Woodclap» على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي مادة الفيزياء ومهاراتهم التقنية	م. د. حيدر ناصر مظلوم	٦٦
٦	الزراعة في اليمن من خلال كتاب ملح الملاح في معرفة الفلاحة عمر بن يوسف بن رمول «ت: ١٦٦٠هـ/ ١٢٦٥م»	م. د. سحر حسن عبد	٩٠
٧	الأوضاع الاجتماعية والظرفية للمرأة الإيرانية ١٦١١ - ١٦٢٥	م. د. صادق فاضل زهير	١٠٨
٨	أثر استراتيجية اللون، الزمن، الصورة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	م. د. طارق حسين عمارش	١٢٢
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م. د. عبد الرحمن أحمد عبدان	١٣٤
١٠	الانحراف العقدي في كتاب قلق في العقيدة للكاتب سعيد ناشيد	م. د. عزت حسين علي	١٤٦
١١	الأبعاد الشخصية في رواية الإسكندرية في غيمة	م. د. علي صكبان سنيح	١٥٦
١٢	الدعائج الشركات متعددة الجسبات والآثار القانونية	م. د. علي نعيم علي	١٦٦
١٣	التهدد الاجتماعي وعلاقته بالعصب لدى موظفي الدولة	م. د. كاظم شنون كاظم	١٨٢
١٤	البربر واستقبالهم الاسلام «مقال مراجعة»	م. د. محمد أحمد موسى	١٩٦
١٥	المسؤولية المدنية لمورد المعلومات على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة بين القانون العراقي واللبناني	م. د. محمد رضا فلاح حسن	٢٠٢
١٦	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختياراً»	م. د. محمد مصطفى هجر	٢٢٠
١٧	فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافظ في مهارات التفكير المكانية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	م. د. عز الدين علي جبر م. د. محمد هاشم محمد	٢٣٢
١٨	مقاربة موضوعية للقصائد التي تجسد فناء الدنيا في ديوان «القصائد الدينية» للإلهيات» لشاعر عبد العزيز سمين السبائي	م. د. مرتضى حيدر عزت	٢٤٦
١٩	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختياراً»	م. د. مصطفى اسماعيل خليفة	٢٦٠
٢٠	النشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الإسلام	م. د. مصطفى قنوري العبيدي	٢٧٠
٢١	أثر الغال على الحضارة الرومانية	م. د. علي بشير حسن	٢٨٠
٢٢	اعداد وحدات تدريبية على وفق نظرية الترميز المزدوج لتطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم	هيئة احمد صهي السامرائي	٢٩٤
٢٣	تطبيق الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين العدالة الجنائية «دراسة تحليلية»	م. د. محمد مهدي صالح مهدي	٣١٢
٢٤	الإدارة البيروقراطية لدى عملاء الكليات	م. عباس رحمة زاير علي	٣٣٠
٢٥	آراء علماء التفسير في بيان معاني الألفاظ الغريبة في القرآن دراسة في سورة يوسف «مقال مراجعة»	م. د. أكرم نوري مصطفى	٣٤٢
٢٦	أثر برنامج تدريسي قائم على النموذج العربي المسموع في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الصوت والإلقاء	م. د. حملا عبد الحسين ناصر م. د. ذكري كامل حسين	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الإدارة البيروقراطية لدى عمداء الكليات

م. عباس رجمة زاير علي الهاشمي
الجامعة المستنصرية . المكتبة المركزية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إن ازدياد مؤسسات التعليم العالي وكثير حجمها وتنوعها في أنحاء العالم جعلها بحاجة إلى الأنظمة الإدارية ومن هنا، جاء الاهتمام بكيفية وآليات إدارة هذه المؤسسات وكان نموذج البيروقراطي من النماذج الناجحة في إدارة تلك المؤسسات. ويستقصى هذا البحث استخدام النظم البيروقراطية في مؤسسات التعليم العالي كالجوامع والمعاهد ومدى نجاحه محاولة استقراء إيجابيات وسلبيات الناتجة عن استخدام هذا النظام. مع إضافة ما رآه الباحث مناسبة للتجربة العراقية في تقييمه لها من الإيجابيات وما وجد من السلبيات التي يفصل حذفها.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم، الأنظمة الإدارية، البيروقراطي، الإيجابيات، السلبيات.

Abstract:

The increase in the number of higher education institutions, their size, and their diversity around the world have created a need for administrative systems. Hence, interest has arisen in the management of these institutions, and the bureaucratic model has been a successful model for managing these institutions.

This research explores the use of bureaucratic systems in higher education institutions, such as universities and institutes, and the effectiveness of attempts to identify the positives and negatives resulting from the use of this system. The researcher also adds what he deems appropriate for the Iraqi experience in his evaluation of it, in terms of the positives, and what he finds to be negatives that he prefers to eliminate.

Keywords: educational institutions, administrative systems, bureaucracy, advantages, disadvantages

المقدمة:

يستثمر العالم سنوياً ما يقارب مئتين مليار دولار في مجال التعليم العالي. وهو رقم كبير يتطلب وجود جهاز إداري ومنظومة إدارية مهيكله ومعقدة للسيطرة عليها وهو ما يجعل دول العالم تهم بشكل كبير بالهياكل الإدارية والقوانين الخاصة بإدارة مؤسسات التعليم العالي لديها، يعد العراق أحد هذه الدول بعدد جامعاته التي يتجاوز عدد جامعاته أربعين جامعة بين حكومية وخاصة.

مشكلة البحث الحالي:

إن مشكلة هذا البحث تتمحور حول دور عمادات الكليات والعمل التي تقوم به بين القسم ورئاسة الجامعة. وأهمية هذا الدور وتأثيره على سير العملية التعليمية. باعتبارها أحد أقسام الهيكل الإداري في الجامعات وتحتل جزءاً مهماً ضمن تقسيم الإدارة البيروقراطية في الجامعة.

أهمية البحث:

إن أهمية البحث الحالي في الإدارة البيروقراطية لدى عمداء الكليات في الجامعات الحكومية والغير الحكومية والتي تعتبر الإدارة البيروقراطية مهمة لدى عمداء الكليات لعدة أسباب من الممكن أن تعمل على تحسين عمل الإدارات داخل المؤسسات التعليمية من تنظيم حتى تساعد الإدارة البيروقراطية في تنظيم العمليات الإدارية والتعليمية داخل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الكلية، والوضوح في توفير الإدارة البيروقراطية إطاراً واضحاً للمسؤوليات والصلاحيات الممنوح لدى الرؤساء، ولابد من الكفاءة حتى تساهم في تحسين الكفاءة الإدارية عند التدريسين الموظفين العاملين داخل المؤسسة التعليمية وتقليل الأخطاء، حتى تكون هناك نوع من الاستقرار حتى تساعد في الحفاظ على الاستقرار الوظيفي والإداري في العملية التعليمية، لتتمكن العمدات من التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الفعال، وتطبيق الإدارة البيروقراطية من الممكن أن تساعد عمداء الكليات في الإدارة الموارد البشرية والمادية بشكل فعال وتحقيق الأهداف الأكاديمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف بماهية النظام البيروقراطي في الإدارة ومميزات استخدامه في إدارة الجامعات وتبيان عبئيه أيضاً.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الأهداف والية العمل عمادات الكليات في الجامعات .

تعريف المصطلحات:

أولاً: تعريف الإدارة:

تباين مفاهيم الإدارة باختلاف طبيعة المجال والميدان الذي تمارس فيه. إذ تتأثر هذه المفاهيم بمجموعة من العوامل أهمها رؤية الباحث إلى الإدارة من وجهة نظره وخبرته التي يمارسها خلال عمله. وقد اختلف الباحثون في إيجاد تعريف واحد وشامل للإدارة. وستورد بعض من التعريف في الإدارة منها:

١- الإدارة لغوياً: هي أداة لتحقيق غرض معين أو محدد ولقد اشتقت كلمة إدارة عن الكلمة اللاتينية (Ad Minister) معناها أداة خدمة الآخرين بينما يستعمل البعض الآخر كلمة (Management). للدلالة على البعد الاجتماعي بالنسبة للإدارة. (خاطمر: ١٩٩٩، ص ١١٦).

٢- الإدارة اصطلاحاً: هي اختلاف في بعض وجهات النظر بشأن ماهية الإدارة وقد ازداد الجدل بشأن مرجعية الإدارة، هل الإدارة هي علم أم فن ومهارات ذاتية، وعلمية فقد انقسم المفكرون على ثلاث أقسام.

أولاً: الإدارة: يرى أنها علم ولها قواعدها ومناهجها المتطورة على مر العصور.

ثانياً: الإدارة: يقول أن الإدارة فن ومهارات ذاتية وصفات شخصية.

ثالثاً: الإدارة: يقول بأن الإدارة علم وفن في وقت واحد. لأنها تحتاج إلى مهارات خاص كما تحتاج لمعرفة لحدث الوسائل الإدارية المتطورة والناجحة. (السلي: ١٩٩٧، ص ١٤٧).

وقد عرفها المعاطي (٢٠١٠)، الإدارة: على أنها الجهود التي يجب أن تبذل لكي تتمكن من تحقيق المؤسسة الإدارية والاجتماعية الأهداف التي سعت عن التمكن منها. وقد يكون بطرق علمية مرتبة وتسير جنباً إلى جنب مع أعمال المؤسسات الحكومية والغير حكومية في تقديم الخدمات الممكنة. (المعاطي: ٢٠١٠، ص ٧٢).

وقد عرفها سابع (٢٠٠٧)، الإدارة: على أنها عملية واسلوب عمل يستهدفان تحقيق برامج معين بواسطة جهاز إداري ذو تنظيم معين يمكن عن طريق خلق جو من التوافق القائم على التعيين. وتنسيق الجهود لتسير المؤسسات نحو تحقيق الأهداف. (سابع: ٢٠٠٧، ص ٢٤).

وقد عرفها الخطيب (٢٠١٢)، الإدارة: على أنها عملية يمكن بها تحديد أهداف المؤسسة ورسم السياسات والخطط المناسبة لتحقيق هذه الأهداف والعمل على تنفيذ تلك الخطط. (الخطيب: ٢٠١٢، ص ١٤).

وقد عرفها محمد (٢٠١٢)، الإدارة: هي المسؤولية التي تمتع بها السلطات العليا من حيث وضع الأهداف العامة ورسم السياسات الرئيسية. وإدارة الوحدات الحكومية والاحتفاظ بالسجلات وإعادة ترتيب المعلومات وتطبيق القواعد بواسطة جهات ومستويات أخرى. (محمد: ٢٠١٢، ص ٢٢).

وقد عرفها الأشهب (٢٠١٥)، الإدارة: على أنها اتخاذ القرارات الإدارية على مستوى المؤسسات الحكومية أو





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الوحدات التنظيمية داخل المؤسسات. والنشاطات التي يقوم بها المدير من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وقيادة. (الشهب: ٢٠١٥، ص ١١٥).

وقد عرفها فردريك تايلور بان (٢٠٠٨)، الإدارة: هي عملية تحديد الدقيق بما يجب على الافراد عمله بأفضل احسن الطرق. (محمد: ٢٠١٣، ص ٢٦).

وقد عرفها العلاق (٢٠٠٨)، الإدارة: بأنها وظيفة فن الصناعة التي يتم بموجبها القيم برسم السياسات والتنسيق بين النشاطات والانتاج والتوزيع والمالية وتصميم الهياكل التنظيمية. للمشروع والقيام بأعمال الرقابة النهائية على اعمال التنفيذ كافة. (العلاق: ٢٠٠٨، ص ٥٢).

وقد عرفها القربوني (١٩٨٦)، الإدارة: هي عملية الحصول على اقصى نتائج باقل جهد حتى يمكن تحقيق اقصى سعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم افضل خدمة للمجتمع. (القربوني: ١٩٨٦، ص ٤٧).

اما التعريف الاجرائي للإدارة: هي العمليات قد تتم بموجبها تخطيط وتنظيم وتنسيق العمل في المؤسسات الحكومية والغير الحكومية. ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق بهدف الوصول الى افضل النتائج باقل وقت واقل تكاليف وافضل الطرق.

ثانيا/ تعريف البيروقراطية: ومن هنا تصبح ان البيروقراطية تعني العمليات الورقية ونظم والقواعد التي لا يمكن للأفراد العاملين عليها تجاوزها قدر الامكان، وان النظام او الادارة البيروقراطية هي الجهاز الاداري المقابل للروتين الاداري داخل المؤسسات التعليمية، وتعني كذلك على ان البيروقراطية هي وجود تراتبية للنظام الاداري في صلاحياته وفي القواعد والنظم الادارية التي تخصه. (الوندادي، ١٩٧٨، ص ١٠).

البيروقراطية اصطلاحاً (كرايتا)، الذي يعني الحكم باللغة اليونانية، واستخدم هذا المصطلح أولاً للدلالة على حكم المسؤولين او المكاتب الحكومية، غير أنه أُنشِرَ بعد ذلك ليشمل المنظمات بصورة عامة.

وقد عرفها اونوريه دو بلواك (٢٠٠٥)، البيروقراطية وهي السلطة المتمكنة والكبرى الذي يتعامل بها الأفراد. (انتوني غدنر ٢٠٠٥).

وقد عرفها الدخيل (٢٠١٢)، البيروقراطية: هي القدرة والقوة الذي تُمنح للمؤسسة التعليمية والحكومية في جميع اقسامها التي يعمل عليها الافراد. (الدخيل: ٢٠١٢).

وقد عرفها بدوي (١٩٨٤)، البيروقراطية: على انها نظام يعمل في السلطة الحكومية الرسمية وتعمل قصار جهدها على تنظيم وتوزيع الاعمال الإداري فيما بين المستويات متعددة وفي الأوسر الإدارية الرسمية المعمل بما داخل المؤسسات الحكومية التي تصدر عن المدراء. وهذا النظام يعد ترشيدها للعمل الإداري، وللنظام المؤسسي الحكومي والذي يهدف الى تنفيذ السياسات العامة من خلال موظفين مؤهلين الذين يتمتعون بالقدرة الكافية لأداء مهامهم المكلفين بها من قبل الإدارات العليا. (بدوي، ١٩٨٤).

وقد عرفها فريد ريجر (١٩٨٠)، البيروقراطية: هي نظام عقلائي لتنظيم كبير متواجد في المجتمع المعقد والمتطور والذي يستهدف تحقيق الأهداف المؤسسية عن طريق التنفيذ الصحيح لسياسات المؤسسات التعليمية والمنظمات، ووضعها موضع التنفيذ بواسطة مجموعة من شاعلي الوظائف. (فريد ريجر: ١٩٨٠).

١. التعريف الاجرائي: ويمكن تعريف البيروقراطية تعريفًا اجرائيًا يعتبرها تنظيم له خصائص معينة يقوم على السلطة الرسمية وتقسيم العمل الاداري واتباع نظام الكفاءة في التعيين والترقية ولا يعتمد اسلوب الانتخاب والتعيين الساسي. تعريف العميد: هو شخص يقود كلية أو معهد ويشترط أن يكون عراقيا، ومن أبوين عراقيين بالولادة ومن أصول غير أجنبية، بمرتبة أستاذ مساعد على الاقل بدرجة مدير عام، يرتبط برئيس الجامعة، وتحدد مدة إشرافه لهذا الموقع (٥) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويجوز تكليفه بإشغال موقع مماثل في كلية أو معهد عال لمدة مماثلة، ويتولى

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الاختصاصات العلمية والإدارية والمالية (وزارة التعليم العالي، قانون (٨١) لسنة ٢٠١٩: المادة ٣) تعريف كليات الجامعة: حرم آمن ومركز إشعاع حضاري، فكري وعلمي وثقفي في المجتمع يزدهر في رحابها العقل، وتعلو فيها قدرة الإبداع والابتكار لصياغة الحياة، وتقع عليها المسؤولية المباشرة في تحقيق الأهداف الموكلة إليها. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قانون (٣)، لسنة ٢٠١٤: ٧).

الفصل الثاني

لبذة تعريفية:

تتكون كلمة البيروقراطية من قسمين وهي بالأصل يونانية الاول (بيرو) ومعناها المكتب والاخرى (قراطية) ومعناها القوة. وبمجموعها يعني قوة المكتب او قوة الادارة. ولا يعتبر النظام البيروقراطي حديثا في الادارة. اذ يعود الى العهد اليوناني والروماني، كما كان موجودا في العهود الاسلامية من خلال القضاء ومكاتب الخسب والشرطة وغيرها من المؤسسات كانت موجودة آنذاك، وتطورت وزادت قوة النموذج البيروقراطي في العهود الحديثة واصبحت جزءا مهما وواضحا في مفهوم الدولة الحديثة، وكان من اشهر منظريها عالم الاجتماع الاماني ماكس فيبر والذي عاش في الفترة ١٨٦٤ - ١٩٢٠) والذي درسه علم الاقتصاد في جامعة برلين وكان معجبا في النموذج البيروقراطي في الادارة ووجد انه الحل الامثل لمشاكل ادارة الدولة وتنظيمها. (مصطفى، ١٩٨٦، ص ٨٩).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة نزال (٢٠٢١)، بعنوان: البيروقراطية وادارة الوقت في المؤسسات والتعاليم العالي هدفية الدراسة الى التعرف الى واقع البيروقراطية في مؤسسات التعليم العالي في العراق وتحديد المعوقات الناتجة عن استخدام، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وطبيعة النظم الادارية بحسب متغير سنوات الخبرة. ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وطبيعة القيادة بحسب متغير العمر. وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وطبيعة القيادة بحسب متغير العمر. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وعملية صنع القرار بحسب متغير الجنس. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وعملية صنع القرار بحسب متغير الجنس. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وطبيعة الاداء الوظيفي بحسب اللقب العلمي لعينة الدراسة. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البيروقراطية وطبيعة الاداء الوظيفي بحسب اللقب العلمي لعينة الدراسة. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وطبيعة النظم الادارية بحسب متغير العمر. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وطبيعة النظم الادارية بحسب متغير العمر. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت ونوع التخطيط بحسب متغير الجنس. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت ونوع التخطيط بحسب متغير الجنس. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وعملية التنظيم بحسب اللقب العلمي. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وعملية التنظيم بحسب متغير العمر. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وعملية التوجيه بحسب متغير العمر. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت وعملية التوجيه بحسب متغير العمر. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت والاداء الوظيفي بحسب متغير سنوات الخبرة. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة الوقت والاداء الوظيفي بحسب متغير سنوات الخبرة. (نزال، ٢٠٢١، ص ٣).

٢- دراسة كمال (٢٠٢٠)، بعنوان: دور العلاقات العامة مع البيروقراطية في المؤسسات الحكومية، وهدفية الدراسة الى التعرف على الوظائف التي تقوم بها المؤسسة في مجال العلاقات العامة بالتغلب على البيروقراطية والكشف عن الوسائل المتبعة في مجال العلاقات العامة لإنجاز العمل في اسرع وقت. واهمية اساليب العلاقات العامة في التغلب على البيروقراطية واعتمد الباحث على المنهج المسحي في دراسته الممثل في استمارة الاستبيان



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وعرجة الى توزيعها على عدد من الدوائر وكان من بينها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي بلغت عينته ثمانية عشر فرداً (١٨). توصلت الباحثة في ضوء الدراسة الى عدد من النتائج وظهرت الباحثة ان اعداد العاملين في المؤسسات والعلاقات اظهرت البحث ان اعداد العامل في وهي نسبة تدل على عدم تكافؤ بين النوع من المذكور والاثاث. اظهرت بيانات البحث ان غالبية العاملين هم من فئة الشباب. دلت بيانات البحث ان العلاقات العامة له دورا في التوعية للحد من البيروقراطية. في المؤسسات، وكذلك ان لقسم العلاقات العامة دورا كبيرا في تبسيط الاجراءات ومعالجة تعقيداتها، وهذا هو صلب عمل العلاقات العامة. وهنا دلت بيانات البحث ان للمواقع الإلكترونية دورا كبيرا في تسهيل الاجراءات اليومية للمراجعين في المؤسسات التعليمية العالي، ودلت بيانات البحث ان هناك تنسيقا عاليا بين ادارات العلاقات العامة وبين الادارات الاخرى وهذا التنسيق يخفف عن الاجراءات الادارية والروتينية. ووضحت بيانات البحث ان هناك عراقيل امام موظفي العلاقات العامة ثمن دون سير عمله في المؤسسة، وان من تلك العراقيل قلة الكادر وهذا يعني زيادة الزخم على المؤسسة مما ادى الى زيادة الوقت المطلوب لإنجاز المعاملة. وهنا دلت بيانات البحث ان المدة المستغرقة لإنجاز المعاملة غير ملائم مما يدل على ضعف الكادر وقلة الموظفين العاملين هو مؤشر الى خلل التخصص الوظيفي. ووضحت بيانات البحث ان عامل الوقت حصل على اقل تقييم من ضمن الاجراءات التي قدمتها المؤسسة بحسب رأي الجمهور وهذا يدل على المدة الزمنية الطويلة، التي يقضيها المواطن لإنجاز عمله وهذا يؤثر الى وجود خلل في آلية عمل المؤسسة وقلة الكادر وضعف في الكفاءات وعدم الاهتمام بتطويره وضعف التواصل مع الجمهور للوقوف على اسباب التأخير لغرض وضع الحلول المناسبة لها. (كامل، ٢٠٢٠، ص ٤).

٣- دراسة حميد (٢٠٢٢)، ويعنون: دور البيروقراطية رسم وتنفيذ السياسة العامة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفة الدراسة الى تحليل دور البيروقراطية في تنفيذ السياسة العامة في الولايات المتحدة الامريكية وتحليل خصائص البيروقراطية فيها وكيف تساهم في التحولات في المجتمع وتحديد السياسات العامة وعناصر ومكوناتها. واستخدمه الباحثة المنهج الوصفي والتحليل المؤسسي بالاستناد الى نموذج ديفد ايستون. وفي نتائج الدراسة التي مثله تجربة شائكة لكنها غنية، تبين للباحثة اهمية البحث التحليلي في قضايا العلوم الانسانية والاجتماعية من الناحية المنهجية بشكل عام وفي موضوع البيروقراطية بشكل خاص وتحديد في حاله دورها في رسم وتنفيذ السياسات العامة في المؤسسة الرئاسة الامريكية ذلك ان النسبية في تناول الموضوعات كانت حاضرة حيث لا يوجد احكام قطعية او مطلقة ظهرت ذلك على سبيل المثل في تناول التعريفات والمفاهيم الواردة في الدراسة وتطور تلك المفاهيم في سياقات مختلفة وهو الامر الذي ادى الى بالباحثة الى ملاحظة خصوصية الحالة الامريكية في ضوء ما يميزها على مستوى البنيتين التحتية والفوقية. اي القاعد الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الامريكي. ومن الناحية الثانية تبين للباحثة اهمية التكامل والتخصصات والاليات البيروقراطية ورسم وتنفيذ السياسة العامة في الولايات المتحدة الامريكية في مؤسسة الرئاسة وفي هذا التكامل يظهر دور البيروقراطية من حيث قدرتها على تحويل القرارات السياسية الى برنامج عمل تفصيلي ثم تنفيذه بناء على الخطة الموضوعية فتمهية اتخاذ القرارات السياسية هي مهمة رئيس الولايات المتحدة الامريكية في الدرجة الاولى والرئيس يصمم صانع القرار السياسي من خلال سيطرته على الاجهزة البيروقراطية المتعلقة به ويسعين بتلك الاجهزة ويستشر الخبراء المتخصصين ليخرج القرار على شكل سياسة عامة. (حميد، ٢٠٢٢، ص ٤).

ثانياً: الدراسات السابقة الاجنبية:

١- دراسة بيركر berger (١٩٥٤)، ويعنون: الهياكل البيروقراطية وخصائصها العقلانية استخدمه بيركر لهذه الدراسة الاسلوب التحليلي والسلوك التنظيمي. وركزت على المجتمعات النامية وتوصل بيركر الى ان البيروقراطية الغربية قد لا تلائم بالضرورة البيروقراطية في الدول النامية. وان هناك تأثير متغير اجتماعي والثقافة الغربية نحو الديمقراطية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



العقلانية (بيركر berger، ١٩٥٤، ص ٢٧).

٢- دراسة كروزييه crozier (١٩٦٤)، والتي عنوانها لظاهرة البيروقراطية وركزت فيها على المنهج الاستقرائي وتوصل من خلال تحليلاته الى ان الروتين الاداري الناتج عن تعقد القواعد والاجراءات يؤدي الى انخفاض الانتاج وتدهور الروح المعنوية والانعزال الاجتماعي وضعف العلاقات بين الافراد والجماعة كما يؤدي الى مقاومة الافراد الى القواعد الادارية وصعوبة التأقلم والتكيف مع المشكلات الادارية. (كروزييه، crozier، ١٩٦٤، ص ٢٨).

٣- دراسة مارنكا Maringa (٢٠١٢)، والتي عنوانها مشاركة الموظفين في صنع القرار القيادي في مجال التعليم في بريطانيا وتهدف هذه الدراسة الى اكتشاف انواع القيادة في عملية صنع القرار في مستويات مختلفة - واخذ الباحث (٥) كليات في بريطانية كعينة بلغة (١٤٧) مبحوثا في (١٥) مجموعة واطهره نتائج الدراسة ان المشاركة في صنع القرار تقل كلما ارتفعنا في الهرم القيادي واطهره ايضا وجود فروقات في عملية صنع القرار باختلاف المستويات (مارنكا Maringa، ٢٠١٢، ص ٣٠).

مميزات الاساسية الادارة للبيروقراطية وفقا لماكس فيبر.

١. هو تنظيم مستمر للموظائف الخوكمه بالقواعد التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي.
٢. مجالات الكفاءة محددة اي التخصص في العمل ودرجة السلطة الحاكمة المختصة بالقواعد والانظمة هي التي تحكم ممارسة السلطة.

٣. التعيين في المناصب يقوم على اساس الكفاءة التقنية التي تمارس ضمن عملية التعليم.

٤. تصاغ القواعد والانظمة الادارية والقرارات والتدابير وتسجل كتابة ضمن هيكلية التعليم والمؤسسات التعليمية.
٥. فصل المديرين عن ملكية المؤسسة.

٦. الترتيبات الهرمية للموظائف اي حيث مستوى معين من الوظائف يخضع لرقابة مستوى تال اعلى.

٧. المناصب الرسمية موجودة بلهاجا ولا يملك الموظفون حقوقا في مواقع وظيفته خاصة. (كول Cole، ٢٠١٤، ص ٥٥).

عيوب الادارة البيروقراطية:

١. اهمال بعض من التنظيم البيروقراطي في المؤسسات وفق احتياجات الفرد النفسية والاجتماعية مما ادى الى انخفاض من مستوى كفاءة الانتاج.

٢. في البيروقراطية يتم الاعتماد على الخصائص الذاتية للنظام البيروقراطي واهمال الظروف التي تمر على المؤسسات الخارجية والمحيطه بالافراد والمنظمة التي يعملون بها .

٣. يعد هذا التنظيم على زيادة الرقابة على العاملين عن طريق الاشراف والمتابعة مما يؤدي الى لدهور النظام في العمل وعدم تحقيق الاهداف الموسومة.

٤. التزام التنظيم البيروقراطي بالقواعد والاجراءات وتشدده في تطبيقها وافترض ان العاملين ينصرفون بما يتفق مع اهدافه ووعباته واعتبارهم انتاجية فقط.

٥. يؤكد التنظيم البيروقراطي على مبدأ الاقدمية في الخبرة في نظام الترقيات الوظيفية مما يساهم في تقليل الحافز لدى الموظف وبالتالي انخفاض انتاجيته وكفاءته.

٦. اغفل التنظيم البيروقراطي وجود التنظيم غير الرسمي وذلك يؤدي الى حدوث الصراع بين الادارة والعنصر الانساني الذي يعمل تحت اشرافها. (الزعير ٢٠١١، ص ٥١).

الفصل الثالث:

عمادات الكلية

تعد عمادات الكليات هي الحلقة الوسطى بين الاقسام ورئاسة الجامعة وهي تبعا لذلك تلعب دورا مهما في متابعة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



صنع القرارات واتخاذها ، وكذلك نقل رأيي الأقسام إلى إدارة الجامعة ولذلك هي تعتبر الحلقة الأهم في مجال الهيكل البيروقراطي لإدارة الجامعة وسنحاول هنا تفصيل آلية اتخاذ القرارات من قبل العمدات في الجامعات وإيجابيات وسلبياتها وخصائص عملها.

خطوات صنع القرار في عمادات الكلية:

- ١- الإدراك الواضح للمغزاة والهدف الذي يخدمه القرار
- ٢- تجميع المعلومات والآراء والأفكار من الأقسام الأكاديمية فيما يتعلق القرار قبل وبعد اتخاذه
- ٣- دراسة وتحليل تلك المعلومات

٤- مناقشة تنفيذ القرار مما سيترتب عليه مع الأقسام الأكاديمية المشمولة.

إيجابيات صنع القرار في عمادات الكلية :

- ١- المركزية الإدارية والسرعة والحسم في تنفيذ القرار .
- ٢- غالبا سيكون القرار وذلك لتخصص عمادة الكلية في مواد الأقسام الأكاديمية.
- ٣- التكليف الصحيح للموظفين والتدريسين لتنفيذ مخرجات القرار.

سلبيات اتخاذ القرار في عمادات الكليات:

- ١- تفشي ظاهرة الروتين الإداري في عمل العمدات
- ٢- الجمود وعدم وجود المرونة اللازمة إزاء الأقسام في القرارات المتخذة.
- ٣- التشدد والحسم والتزميت في تنفيذ الإجراءات والتعليمات الناتجة عن تلك القرارات.
- ٤- يتولد من كل ما سبق شعور بالانعزال والظلم لدى بعض العاملين.

مواجهة السلبيات الناتجة عن الإدارة البيروقراطية في عمادة الكلية:

- ١- يجب ان تقوم العمادة بتوزيع الأعمال ومتابعة تنفيذ القرارات على الكادر التدريسي والموظفين بشكل دقيق وتما يتوافق مع اختصاصهم وخبرتهم في العمل.
- ٢- تنظيم العلاقات الإدارية بين الكادر التدريسي والموظفين بشكل هرمي مما يضمن عدم وجود مشاكل في التراتبية.
- ٣- ضرورة وجود قوانين وتعليمات مركزية صادرة من الوزارة لتنظيم عمل القوانين الفرعية في الكليات والتي يجب ان تنسم بالموضوعية والوضوح هو ما يساعد في تنفيذ القرارات ومتابعتها.
- ٤- ضرورة اعتماد عمادة الكلية على مفهوم الخبرة الإدارية عن طريق الاهتمام بالخبرات الطويلة في تنفيذ القرارات قبل إحالتهم إلى التقاعد من الخدمة.

هناك نماذج للإدارة البيروقراطية:

- ١- البيروقراطية الزائفة: طبق غولدنر هذا التعبير على الوضع الذي ترض فيه القواعد التنظيمية والإدارية والإجراءات من خارج جسم مثالا (المقر الرئيسي) وحيث يجهلون الوضع او لا تربطهم علاقات صادقة مع الموظفين معينين وفي هذا الوضع يطور الموظف مجموعة مستقلة من القواعد التنظيمية.
- ٢- البيروقراطية التمثيلية: ان هذا الوضع يتبع قواعد تنظيمية في الممارسة لأن كلا من الإدارة والموظفين متفقان على قيمتها.

٣- البيروقراطية المرتكزة على العقاب : ويطبق هذا الوصف على الأوضاع التي تفرض فيها الإدارة او الموظفين قواعدهم التنظيمية على الآخر، وينظر إلى عدم احترام القواعد سببا لفرض العقوبات وكل طرف يعتبر قواعده هي الشرعية لكن لا يوجد موقف مشترك بين المستخدمين (Goudner, ١٩٥٥).

وظائف الإدارة البيروقراطية: ان الإدارة البيروقراطية تعمل بالكثير من الوظائف المرتبطة بالية وطبيعة عملها

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وفلسفتها وقيمها وتعد من الوظائف على درجة ضخمة من الاهمية للمنظمات والمؤسسات التعليمية الحكومية وتخلق روح للإدارة البيروقراطية والتي تعتمد هذا الاسلوب في الادارة البيروقراطية ومن أبرز هذه الوظائف هي-

١- تسيير الية الحكم في وظائف الادارة البيروقراطية: فان البيروقراطية قد توفر مجموعة من الانماط التنظيمية والوظيفية والاجراءات داخل المؤسسة التعليمية، والذي تمنح بوضع سياسات والاوامر موضع التنفيذ، وقيامها بعدة عمليات لتنفيذها ولا تتجاهل السوابق التي تضمن الاستقرار والتي تكتسب الموظف العام شعوراً بالاستمرارية التاريخية بما يفرضي الى اعطى معنى والاهداف في الادارة البيروقراطية. (الدليمي: ٢٠٠٩ ص ٢٧٧).

٢- توفير المعلومات في وظائف الادارة البيروقراطية: للقوة السياسية في الحكومة ومشاركتها في العديد من الاهداف العامة للدولة. (المطوي: ١٩٨٧، ص ٢٦٩).

٣- تطبيق وتنفيذ السياسات والاهداف العامة في وظائف الادارة البيروقراطية: وهي التي تعهد السلطة والاجهزة داخل المؤسسات الحكومية والتعليمية في الادارة البيروقراطية

٤- المساهمة في تحقيق التنمية السياسية في وظائف الادارة البيروقراطية: ان ادبيات التنمية السياسية في الادارة البيروقراطية تعمل دوراً مهماً يمكن ان تلعبه في دعم الجهود المبذولة من قبل العاملين في المؤسسات الحكومية، في التقدم والتطور السياسي وان الادارة البيروقراطية تعمل كأداة لتموية وتوعية في اقتناع بضرورة جدوى التغيير الاجتماعي والسياسي وايضا ان تشارك في حشد وتعبئة الموارد البشرية والمادية، التي تستخدم ما يحتاجه للتنمية الشاملة. (العبيدي: ٢٠١٦، ص ١٤٢).

النظرية التي فسرة البيروقراطية هي:

النظرية البيروقراطية: يعد ماكس فيبر من أهم العلماء الذين تأثروا بالفكر السيولوجيا، ويعد مؤسس النظرية البيروقراطية، ولم تنشأ نظريته هذه من فراغ، إذ ان أصولها تعود الى تأثير فيبر بالتيارات الفكرية التي كانت سائدة في عصره ولا سيما كتابات مكيلا، كارل ماركس، إذ بدأ تفكيره بفاهيم النموذج المثالي، وبعد ذلك اتجه نحو دراسة البيروقراطية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية. (محمد: ١٩٨٨، ص ٣٢٧، ٣٢٧). وأعتمد في دراسته على عدة مفاهيم الرشد والعقلانية في التنظيمات الادارية، وقد أكد أن التقدم والعقلانية والازدهار قد تواجه بعض القيود على اعضاء المؤسسة التعليمية والغير التعليمية في المؤسسات الحكومية، وقد ادخل ماكس فيبر أنموذج مثالياً للمؤسسة الحكومية والغير الحكومية أكد من خلاله ضرورة وجود تنظيم اداري يستطيع التعامل مع العملية الانتاجية وتصميم المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية ولقد استندت نظريته الى مبدئين أساسيين: اولاً (العقلانية) لا بد أن يرتبط كل نشاط بأهداف المؤسسة والمنظمات التعليمية والغير تعليمية، وأن يمارس بشكل اداري فيهما، ثانياً (الكفاءة) وقد تكون المؤسسة او المنظمة متمكنة من الوصول الى تحقيق أهدافها الموسومة بأقل كلفة من الوقت والجهد المبذول داخل المؤسسات، وقد أكد فيبر ماكس في دراسته للتنظيمات البيروقراطية على القرارات العقلانية الرشيدة وعدها أنموذجاً مثالي في دراسته، اي منظمة أو مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية ويعني تعليمية من خلال القدرة ومهاره والمعرفة في التنظيم ومن خلال إدارتها بشكل عقلانية، وان البيروقراطية أسهل النواع النماذج التنظيمية والادارية التي تقدم بما العالم فيبر ماكس وطبقها على المجتمعات التاريخية والمعاصرة في وقته. (طاشة: ٢٠٠٦، ص ٩٥). قد ركز العالم فيبر ماكس على مبادئ ما قبل المساواة والقانون والديمقراطية هي في الوقت نفسه معايير بيروقراطية، وقد اعتمد فيبر في دراسته هذه على مبادئ عديدة منها، اولاً (مبدى هرمية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المكتب)، قد تكون لكل مكتب مجموعة من المسؤوليات يتم تنظيمها وتطبيقها على شكل هرمي يخضع لتطبيق الحقوق والواجبات المكلفين بها والمتعلقة بذلك المؤسسة، ويتم التعبير عن هذا التنظيم من خلال خرائط تنظيمية هرمية ثانيا (مبادئ القوانين والأنظمة)، تختص جميع طرق المؤسسة للقوانين والأنظمة المعتمدة في كتيبات أو لوائح تصنف بقواعد وقوانين المؤسسة أو المنظمة لتحقيق أهدافها الموسومة، وتقسم المؤسسة أو المنظمة أعمالها تعمل كل منظمة أو مؤسسة بتوزيع أعمالها ضمن إطار النظام الداخلي المؤسسة من خلال تنظيم عملها وتوزيعها على الموظفين لكسب الجهد والوقت حتى تصنف بالجودة والكفاءة العليا في داخل المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. (محمد: ٢٠٠٣، ص ٨٦). ويؤكد النظام البروقراطية على تقسيم جميع الوظائف على الموظفين لتمكين من خلق الحرية بين العاملين داخل المؤسسات، وقد تعمل على تدعيم كفاءة الموظفين من خلال عمل الورش التوعوية والمحاضرات والدورات التدريبية في جميع تخصصات رابعا (مبادئ السجلات والمواثيق) وإن المؤسسات والمنظمات الحكومية تعمل وتتركز على الاحتفاظ بالسجلات والمواثيق في ملفات للإيفاد منها في عمليات صنع القرار داخل المؤسسات والمنظمة الحكومية وغيرها من المؤسسات التي تعمل بنظام السجلات والوثائق للاحتفاظ بالمكتب التي تهم المؤسسة أو المنظمة. (العبودي: ١٩٩٩، ص ٢٠٤).

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال قراءته النقاط التالية:

- ١- تعد عمادات الكلية جزءا مفصليا ومهما في النظام البروقراطي لإدارة الجامعة.
- ٢- يفضل الباحث التركيز على الطاقات الشابة في مهام عمادات الكليات لذلك لقد رجعهم ورغبهم في التغيير والتجديد والتطوير.
- ٣- من الضروري ان تعتمد عمادة الكلية على استخدام النظام الهرمي في تراتبي العمل لتقليل المشاكل الناتجة عن الفوضى في حال عدم وجوده.
- ٤- من الضروري ان تعتمد عمادات الكليات على التدريسين والموظفين ذو الخبرة في تنفيذ القرارات العليا.
- ٥- تعد عملية اعداد القيادات والكوادر المتقدمة من اهم واجبات عمادة الكلية. اذ على الحرص على تدريب وتأهيل الكوادر متوسطة الخبرة لتتولى مهام اعلى في المستقبل.
- ٦- يجب على عمادات الكليات الموازنة بين التزم والمرونة بحيث لا تخرق القوانين الواصلة اليها في ذات الوقت لتراعى حالة التدريسين والطلبة. وعلى عمادات الكليات ان تكون منفتحة للاستماع لآراء التدريسين ومقترحاتهم لتطوير العمل الاداري والاكاديمي في الكلية.
- ٧- ان تنفيذ القرارات من قبل عمادات الكلية بشكل جاف وبدون مناقشته مع التدريسين والموظفين يؤدي الى حالة من عزوف الكادر التدريسي والوظيفي عن العمل في الكلية.
- ٨- يجب على عمادات الكليات انشاء مكتب متابعة لتنفيذ القرارات التي تتخذ من قبلها.
- ٩- يفضل ان تقوم عمادات الكليات بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية ورعاية مشاريع التحول نحو التعليم الالكتروني.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

١٠ - على إدارة الجامعة مراعات التوازن في اختيار عمداء الكليات بين الذكور والإناث . وكذلك عليهم مراعات ان يكون عميد الكلية ضمن اختصاصات كليته
التوصيات:

توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١- ان من الضروري إيجاد الأوعية المناسبة لاحتواء حالات اللبس والغموض في بعض التعليمات والصوابط الادارية.

٢- يجب فتح دورات توعوية للعاملين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كلاً حسب اختصاصه ومؤهلاته العلمية ومجال عمله.

٣- ضرورة مضاعفة الجهود من قبل عمادات الكليات في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من اجل اصلاح عمل الوزارة والمؤسسات التابعة لها.

٤- تغيير بعض الأسس البيروقراطية التي يتبعها العديد من عمادات الكليات في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

٥- اتباع الطرائق الادارية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات العملية التعليمية في عصرنا الحاني.

٦- الاهتمام بمشاركة عمادات الكليات مع التدريسيين في عملية اتخاذ القرار وصنعه في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

٧- العمل على اخذ من الرقابة والتشديد على العاملين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التي من شأنها هدر الوقت واضاعته بفعل الاجراءات الروتينية العديدة في هذه المؤسسات.

٨- ضرورة العمل على اختيار عمادات الكليات في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أصحاب الكفاءة والخبرة العملية ، مع التركيز على جيل الشباب.

٩- ضرورة العمل على الافادة من التكنولوجيا الحديثة في عمل عمادات الكليات ، وفتح ابواب التغيير والحدثة داخل هذه المؤسسات.

١٠ - ارساء مبادئ الشفافية في التعامل مع مختلف القضايا الخلافية التي تواجه عمادات الكليات.

اولا المصادر العربية :

- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الادارية، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٤.
- أنثوني غدنتر ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الضباع ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥.
- ابو بكر مصطفى محمد، التنظيم الاداري في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية الاسكندرية، ٢٠٠٣.
- بومدين طاحمة ، استراتيجيات التنمية الاقتصادية : دراسة تحليلية للبيروقراطية ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بن يوسف ، الجزائر ، ٢٠٠٦.
- الأشهب، نوال عبد الكريم: اتخاذ القرارات الادارية وانواعها ومراحلها، دار المجد للنشر ط١، عمان، ٢٠١٥.
- الزعير، ابراهيم عبدالله بن عبدالرحمن: ادارة الوقت الاسس والمنطلقات الفكرية، دار الجامعة الجديدة، جمهورية مصر العربية الاسكندرية، ٢٠١١.
- السلمي، علي: ادارة الموارد البشرية، دار غريب للطباعة والنشر جمهورية مصر، القاهرة، ١٩٩٧.
- الخطيب، واغب احمد: ادارة المؤسسات الاجتماعية، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط١، عمان، ٢٠١٢.
- المعاطي، ماهر ابو قانوس الخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات طرق الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، جمهورية مصر، ٢٠١٠.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- (العلاق، بشر: اسس الادارة الحديثة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٨.
 - عبدالعزيز عبدالله الدجيل، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط ٢، الأردن، ٢٠١٢.
 - عبدالرحمن العبودي، الكفاءة الادارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ٢٠٤.
 - عبدالرحمن عبدالله محمد، علم اجتماع التنظيم، تقدم محمد عاطف غيث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٨.
 - القوي، محمد قاسم: الادارة المقارنة الحديثة، المستقبل للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٩.
 - فريد زيجر، مقدمة المعاني المتغيرة لمصطلح البيروقراطية، ترجمة إبراهيم علي البرلسي، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، السنة الحادية عشر، العدد ٤١، مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٨٠.
 - (الوندوي، د. هشام: الادارة البيروقراطية، جامعة بغداد، مركز البحوث الاقتصادية والادارية، سلسلة دراسات رقم ٤، جمهوريات العراق، حزيران، ١٩٧٨.
 - المتوفي: كمال اصول النظم السياسية المقارنة، ط ١، شركة الربيعات للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٧.
 - العبيدي: مثنى فائق مرعي، مقاربات نظرية في السياسات العامة، المنظمة العربية للتربية للادارية، القاهرة، ٢٠١٩.
 - الدليمي: حافظ علوان حمادي، مدخل الى علم السياسة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٩.
 - سابع، صباح: التنظيم البيروقراطي والكفاءة الادارية، رسالة ماجستير، جامعة جنتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠٠٧.
 - حميد، غير ولان: دور البيروقراطية في رسم وتنفيذ السياسات العامة في الولايات المتحدة الامريكية، كلية الامام الكاظم، قسم العلوم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٢٢.
 - خاطر، احمد: ادارة المنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، جمهورية مصر، الاسكندرية، ١٩٩٩.
 - محمد، عبد الوهاب علي: الادارة بالأهداف والنظرية والتطبيق، مكتبة العربي للنشر، ٢٠١٢.
 - مصطفى، د. صلاح عبد الحميد: الادارة التربوية، دار القلم ط ١، دولة الامارات العربية المتحدة، ١٩٨٦.
 - كول Cole: الادارة في النظرية والتطبيق، ط ١، دار الفرق شرق وغرب، سورية دمشق، ٢٠١٤.
 - كمال، نور تراز: دور العلاقات العامة في التعامل مع البيروقراطية في المؤسسات الحكومية، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة، العراق بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٢٠.
 - نزال، وفا صبر: البيروقراطية وادارة الوقت في مؤسسات التعليم العالي، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، رسالة طروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٢١.
 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قانون رقم (٨١) المعدل لسنة ٢٠٠١: المادة (٣).
 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قانون رقم (٢) المعدل لسنة ٢٠١٤، المادة (٧).
- ثانياً المصادر الاجنبية:**
- Crozier, Michel J., the Bureaucratic Phenomenon. University of Chicago Press, Chicago, 1964
 - Felix, Maringa, Staff Involvement in Leadership Decision Making in The UK Further Education Sector, Perceptions of Quality and Social Justice, Journal of Educational Administration, Vol 50, No 4, 2012
 - Moro Berger, The bureaucratic buildings and their rational characteristics, Western Michigan University 1954
 - Gouldner, A. Patterns of Industrial Bureaucrasy, The Free Press, 1955

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the
Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb